阿拉伯语课外读物 ②

حياة التلميذ

外语教学与研究出版社

阿拉伯语课外读物（2）

学 生 生 活

北京外国语学院阿拉伯语系
《阿拉伯语课外读物》编写组编

外语教学与研究出版社

主　编　高风祥
编　注　何英琴

阿拉伯语课外读物（2）
学 生 生 活
北京外国语学院阿拉伯语系
《阿拉伯语课外读物》编写组编

外语教学与研究出版社出版
（北京外国语学院23号信箱）
89920部队印刷厂印刷
新华书店北京发行所发行
全国各地新华书店经售
开本 787×1092　1/32　4.25印张　31　千字
1981年9月　第1版　1984年9月北京第一次印刷
印数1—10,000册

书号：7215·64　　定价：0.51元

说　　明

编注这本小册子的目的是帮助初学阿拉伯语的读者提高阅读能力。

本书内容包括家庭日常生活，学校生活，阿拉伯地区的风土人情以及自然常识等四个方面。所有文章都选用阿拉伯文原著，文字通俗，语法规范；文中难点都有注释，适合大学二年级学生及具有同等水平的自学者阅读。

由于编注人水平有限，错误、不妥之处在所难免，衷心盼望读者批评、指正。

一九八四年一月

الفهرس

١ ـــ اَلْمَنْزِلُ ١

٢ ـــ اَلْمَدْرَسَةُ ٢٣

٣ ـــ اَلْأَعْيَادُ ٥٧

٤ ـــ فِي الطَّبِيعَةِ ٧٤

此为试读,需要完整PDF请访问: www.ertongbook.com

حَيَاةُ التِّلْمِيذِ

١ ـــ الْمَنْزِلُ

المنزل

مَنْزِلُنَا فِي شَارِعٍ وَاسِعٍ وَحَوْلَهُ حَدِيقَةٌ جَمِيلَةٌ ، بِهَا أَشْجَارٌ وَأَزْهَارٌ ، وَحُجُرَاتُهُ وَاسِعَةٌ .

مَنْزِلُنَا جَمِيلٌ ، يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ ، وَفِي كُلِّ طَبَقَةٍ حُجَرٌ كَبِيرَةٌ ، وَفِي كُلِّ حُجْرَةٍ نَوَافِذُ لِدُخُولِ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ وَالْهَوَاءِ .

وَنَحْنُ نَنَامُ فِي الْمَنْزِلِ ، وَنَسْتَقْبِلُ الضُّيُوفَ وَالْأَقَارِبَ فِيهِ ، وَنَحْنُ نَذْهَبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ صَبَاحًا وَنَعُودُ إِلَيْهِ مَسَاءً .

حُجْرَةُ الْجُلُوسِ

فِي مَنْزِلِنَا حُجْرَةُ الْجُلُوسِ ، نَسْتَقْبِلُ فِيهَا الضُّيُوفَ

وفيها مقاعد يجلسون عليها ، وهي مفروشة ببساط جميل ، وفيها مصباح ينيرها ليلاً . وعلى حيطانها صور الأقارب . وفي الحجرة زهرية بها ورد جميل .

حجرة النوم

في حجرة نومي سرير من الخشب وأنام عليه . وفوقه حشية ولحاف ومخدة وبها دولاب كبير ، وأحفظ فيه الملابس ، وهي مفروشة بسجادة جميلة ، وفيها شباك تدخل منه الشمس والهواء .

حجرة الطعام

حجرة الطعام فسيحة ، وفيها مائدة عليها مفرش ، وحولها مقاعد مريحة ، وفي سقفها مصباح

كَهْرَبِيٌّ وَفِي الْحُجْرَةِ زَهْرِيَّةٌ بِهَا أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ .

كُلَّمَا حَانَ وَقْتُ الطَّعَامِ نَدْخُلُ حُجْرَةَ الطَّعَامِ وَنَجْلِسُ عَلَى مَقَاعِدِهَا . وَأَمَامَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا طَبَقٌ وَمِلْعَقَةٌ وَشَوْكَةٌ وَسِكِّينَةٌ . وَعَلَى الْمَائِدَةِ دَوْرَقٌ مَمْلُوءٌ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ .(١) .

حَدِيقَةُ الْمَنْزِلِ

فِي حَدِيقَةِ مَنْزِلِي أَزْهَارٌ جَمِيلَةٌ مُتَفَتِّحَةٌ لَهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ فَأَعْجَبَهَا كُلُّ أَفْرَادِ أُسْرَتِي جَمِيعًا .

كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا قَطَفْتُ عِدَّةَ أَزْهَارٍ وَعُدْتُ بِهَا إِلَى الْمَنْزِلِ ثُمَّ نَسَّقْتُهَا وَوَضَعْتُهَا فِي زَهْرِيَّةٍ جَمِيلَةٍ فَصَارَ مَنْظَرُهَا يَسُرُّ مَنْ يَرَاهَا .

نزهة حديقتي

في وقت من أوقات النشاط ، صحب المعلم تلاميذه في نزهة لمشاهدة حديقتي .

وفي فترة وجيزة (٢) وصل الأولاد الى حديقتي وشاهدوا الأرض وقد كسيت بساطا أخضر ، وانتشرت فيها أحواض من أزهار ، وبين الأحواض طرق فرشت بالرمل الأصفر .

وأبصروا في جانب من الحديقة مساحة من الأرض ، بها بعض أشجار الفاكهة وبعض الخضروات . وشاهدوا الماء يندفع بقوة من فتحات تناثرت في الحديقة هنا وهناك ، ويرتفع في الهواء ، ثم ينزل على الأرض كأنه المطر .

وقفت أنا وقلت لهم :

ان وزارة الأشغال تعتني بحدائق المنازل ، فتزودها

بالنّبات والأزهار والسّماد . وتُقدّم لأصحابها النُّصح والإرشاد وأنا أقوم مع إخوتي في أوقات الفراغ برَيّ الحديقة وعزقها وتسميدها .

أُعجب الأولاد بحديقتي ، وبنشاطي فشكروني وعادوا الى المدرسة وقد عزم كلّ واحد منهم أن يهتمّ بحديقته لتصبح كحديقتي .

الشّجرة في حديقة منزلي

زرعتُ في حديقة منزلي شجرة (كُمّثرى) وأخذتُ أُراقبها (٣) كلّ يوم صباحًا .

كانت هذه الشّجرة في فصل الشّتاء عاريةً من الأوراق والأثمار ، وكان منظرها يبعث الشّفقة في قلبي وما ان (٤) أقبل فصل الرّبيع حتّى ازدانت بالأزهار الجميلة البيض ، والأوراق الخضر . ففاحت

مِنْهَا الرَّوَائِحُ الْعَطِرَةُ وَانْتَشَرَتْ فِي الْجَوِّ .

وَفِي فَصْلِ الصَّيْفِ إِزْدَادَتْ أَوْرَاقُ شَجَرَتِي خُضْرَةً ، وَتَحَوَّلَتْ أَزْهَارُهَا إِلَى ثِمَارٍ لَذِيذَةٍ حُلْوَةٍ يَانِعَةٍ فَأَصْبَحَتْ وَأَخَوَاتُهَا أَشْجَارُ التُّفَّاحِ وَالْخَوْخِ يَفُوحُ مِنْهَا أَزْكَى عِطْرٍ وَتُضِيءُ بِأَجْمَلِ نُورٍ .

جَدِّي

نَحْنُ أُسْرَةٌ سَعِيدَةٌ يَقُومُ كُلُّ فَرْدٍ مِنْهَا بِوَاجِبِهِ وَيُعَاوِنُ الْآخَرِينَ . وَيَجْمَعُنَا الْوُدُّ وَالْمَحَبَّةُ ، وَاحْتِرَامُ الْكَبِيرِ ، وَالْعَطْفُ عَلَى الصَّغِيرِ .

وَعِنْدَمَا نَعُودُ مِنَ الْمَدْرَسَةِ نَنَالُ قِسْطًا مِنَ الرَّاحَةِ ، ثُمَّ يُؤَدِّي كُلٌّ مِنَّا بِوَاجِبَاتِهِ الْمَدْرَسِيَّةِ .

وَيَطِيبُ لَنَا فِي لَيَالِي الشِّتَاءِ الْبَارِدَةِ أَنْ (٥) نَجْتَمِعَ حَوْلَ جَدِّي لِيَقُصَّ عَلَيْنَا بَعْضَ ذِكْرَيَاتِهِ .

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com

إِنَّ جَدِّي شَيْخٌ وَقُورُ الْهَيْئَةِ فِي السَّبْعِينَ مِنْ عُمْرِهِ ، أَبْيَضُ الشَّعْرِ مُتَجَعِّدُ الْوَجْهِ ، حُلْوُ الْحَدِيثِ وَهُوَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ شَيْخُوخَتِهِ ، مَوْفُورُ الصِّحَّةِ ، جَمُّ النَّشَاطِ ، يَخْرُجُ لِلتَّنَزُّهِ مَشْيًا عَلَى قَدَمَيْهِ ، وَيَقُولُ إِنَّ رِيَاضَةَ الْمَشْيِ مُفِيدَةٌ لِلأَجْسَامِ وَأَنَّ الْكَسَلَ يُسَبِّبُ الضَّعْفَ ، وَيُسَاعِدُ عَلَى الْمَرَضِ .

أَمَّا فِي الْبَيْتِ فَيَقُومُ بِتَنْسِيقِ الْحَدِيقَةِ الْمَنْزِلِيَّةِ وَسَقْيِهَا ، وَزَرْعِ الْوَرْدِ ، لِذَلِكَ فَإِنَّ حَدِيقَتَنَا مِنْ أَجْمَلِ الْحَدَائِقِ فِي الْمِنْطَقَةِ .

الْجَدَّةُ

جَلَسَتِ الْجَدَّةُ كَعَادَتِهَا كُلَّ مَسَاءٍ بَيْنَ أَحْفَادِهَا تَقُصُّ عَلَيْهِمُ الْقِصَصَ وَالأَخْبَارَ ، وَهُمْ يُصْغُونَ إِلَيْهَا بِاهْتِمَامٍ ، وَيَسْتَمْتِعُونَ بِحَدِيثِهَا الْجَمِيلِ .

وبعد فترة من الوقت سألها أحدهم : من أين لك كل هذه القصص والمعلومات يا جدتي ؟

فأجابت الجدة : الزمن يا أحفادي ، الزمن هو الذي زودني بالتجارب وأمدني بالمعلومات ، فكل يوم يمر بالإنسان يتعلم فيه دروسا كثيرة فيفيد من الأخيار ويتجنب الأشرار .

فقالت الحفيدة سعاد : نحن في حاجة دائمة الى نصائحك الغالية فما تنصحينا يا جدتي ؟

فقالت الجدة : أنصحكم بطاعة الأبوين والجدين والكبار من الأهل والأقارب وجميع أولياء الأمر .

قالت الجدة : إن أولياء الأمر هم قادة الثورة في قطرنا العزيز وطاعتنا لهم تكون بتنفيذ القوانين التي يطالبوننا بتنفيذها ، علينا مثلا أن نطيع شرطي المرور حين يطلب الينا السير على الرصيف كما ينبغي

أَنْ نَعْمَلَ بِإِرْشَادَاتِ وِزَارَةِ الصِّحَّةِ حِينَ تَأْمُرُنَا بِالتَّطْعِيمِ ضِدَّ الْأَمْرَاضِ الْمُخْتَلِفَةِ ، وَعَلَيْنَا عَدَمُ إِلْقَاءِ الْقُمَامَاتِ فِي الطَّرِيقِ ، وَعَدَمُ الْبَصْقِ عَلَى الْأَرْضِ .

وَهُنَا نَظَرَتِ الْجَدَّةُ إِلَى صُغْرَى حَفِيدَتِهَا فَرَأَتْهَا تُغَالِبُ النَّوْمَ فَضَحِكَتْ وَقَالَتْ يَبْدُو أَنَّ وَقْتَ النَّوْمِ قَدْ حَانَ فَلْيَذْهَبْ كُلٌّ مِنْكُمْ إِلَى سَرِيرِهِ .

فَقَالُوا جَمِيعًا وَهُمْ يَضْحَكُونَ سَمْعًا وَطَاعَةً (٦)

يَا جَدَّتَنَا الْحَبِيبَةَ فَطَاعَةُ أُولِيَاءِ الْأَمْرِ وَاجِبَةٌ وَنَحْنُ شَاكِرُونَ لَكِ هَذِهِ النَّصَائِحَ الثَّمِينَةَ .

وَالِدِي

قَالَ طَالِبٌ فِي الْجَامِعَةِ لِأُسْتَاذِهِ

أَنْتَ أُسْتَاذٌ عَظِيمٌ ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ كَيْفَ

نَجَحْتَ فِي عَمَلِكَ لِأَسِيرَ فِي طَرِيقِكَ ، وَأَنْجَحَ مِثْلَ نَجَاحِكَ .

فَقَالَ الْأُسْتَاذُ تَعَلَّمْتُ مِنْ أَبِي الْجِدَّ وَحُسْنَ الْخُلُقِ فَنَجَحْتُ فِي دِرَاسَتِي . فَقَالَ طَالِبُ الْجَامِعَةِ : وَمَنْ أَبُوكَ يَا سَيِّدِي ؟ قَالَ الْأُسْتَاذُ : كَانَ أَبِي عَامِلًا فَقِيرًا غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ كَرِيمَ الْخُلُقِ جِدًّا يَذْهَبُ إِلَى عَمَلِهِ مُبَكِّرًا ، وَلَا يَعُودُ إِلَّا عِنْدَ الْغُرُوبِ ، فَإِذَا عَادَ سَاعَدَنِي أَنَا وَإِخْوَتِي فِي أَعْمَالِنَا . وَكَانَ يَقُصُّ عَلَيْنَا قَصَصَ الْأَنْبِيَاءِ وَيُذَكِّرُنَا بِجَزَاءِ الْعَامِلِينَ وَنَجَاحِهِمْ فَتَعَلَّمْتُ مِنْهُمْ وَتَعَلَّمْتُ مِنْهُ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى الْعَمَلِ ، وَأُحَافِظَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَأَقُومَ بِالْوَاجِبَاتِ . فَقَالَ الطَّالِبُ : إِنَّهُ أَبٌ عَظِيمٌ وَأَنْتَ ابْنٌ لَهُ عَظِيمٌ .

الأم

في كل سنة ، وفي الحادي والعشرين من شهر أذار يحتفل العالم بعيد الأم ، إنه عيدك أيتها الأم الحبيبة .

ومدرستنا تسهم بهذا الاحتفال ، وها هي مزدانة بالأنوار والأعلام والصور الملونة والزهور الجميلة ، وها هن الطالبات يعبرن عن فرحهن في هذا العيد بإقامة التمثيليات ، وغناء الأغاني المنوعة ، وتقديم الهدايا اللطيفة لأمهاتهن .

كل ذلك من أجلك يا أماه ... أنا لا أنكر فضلك لأنني بحاجة دائمة الى رعايتك ، فمن حنانك أشعر بالدفء يملأ قلبي ، ومن حسن توجيهاتك أتعلم الصدق والأمانة والشجاعة ، وحب الناس والتفاني في حب الوطن والأمة والتضحية من أجلهما .

أُخْتِي فَاطِمَةُ

أُخْتِي فَاطِمَةُ صَغِيرَةٌ ، عُمْرُهَا خَمْسُ سَنَوَاتٍ لَا تَعْرِفُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَلَكِنَّهَا عِنْدَمَا تَرَانِي أَكْتُبُ أَوْ أَرْسُمُ تَأْخُذُ قَلَمًا صَغِيرًا وَدَفْتَرًا وَتَرْسُمُ وَتَكْتُبُ أَشْيَاءَ غَيْرَ مَفْهُومَةٍ ثُمَّ تَقُولُ : أُنْظُرِي ... لَقَدْ كَتَبْتُ اسْمِي وَاسْمَ أَبِي وَاسْمَ صَدِيقَتِي وَلَكِنِّي عِنْدَمَا أَنْظُرُ إِلَى كِتَابَتِهَا لَا أَرَى سِوَى خُطُوطٍ قَصِيرَةٍ لَا أَفْهَمُ مِنْهَا شَيْئًا . وَعِنْدَمَا تُسْمِعُنِي أَقْرَأُ الْأَنَاشِيدَ تَقْرَأُهَا مِثْلِي .

وَعِنْدَمَا تَكْبُرُ فَاطِمَةُ سَتَذْهَبُ مَعِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ وَتَتَعَلَّمُ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ وَالْأَنَاشِيدَ .

لَيْلَى تُسَاعِدُ أُمَّهَا

رَأَتْ لَيْلَى أُمَّهَا تَضَعُ الشَّاىَ إِلَى النَّارِ وَتُعِدُّ الطَّعَامَ ، وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ الثَّانِي نَهَضَتْ لَيْلَى

此为试读，需要完整PDF请访问：www.ertongbook.com